جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

الجزء
١

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1446

اقرأ في هذا العدد:

١. وسائل نشر الدعوة الإسلامية في فكر اللواء الركن محمود شيت خطاب
أ. د. حسين عبد عواد الدليمي

٢. (تطبيقات الاستحسان عند الإمام السرخسي في مسألة قتل المستأمن بالمستأمن أنموذجاً)
أبو بكر جمعه جاسم الدليمي - أ. د. محمد عبيد جاسم الكربولي

٣. أحمد مطر إنساناً وشاعراً
أ. م. د. بشرى محمود إبراهيم - أ. م. د. إشراق كامل كعيد

٤. أثر الرَّسم الإملائي في ترسيخ العقيدة الإسلاميَّة اللفظ (مدَّ) أنموذجًا
أ. م. د. إيناس عبد حسن

٥. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وأثرهُ في العقيدة الإسلامية
أ. م. د. أحمد عباس محمد

٦. القيم الدينية والاجتماعية في سورة الفرقان ودورها في صلاح الفرد والمجتمع
أ. م. د. فارس أحمد المصطفى

٧. خيانة المعلم في أداء الأمانة التعليمية: (رؤية فقهية معاصرة)
م. د. شاكر محمود فياض الدليمي

العدد الثاني والخمسون
ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد الثاني والخمسون

«الجزء الأول»

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ
حزيران ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروطُ النَّشر في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة/ العراق

الرَّقم الدُّوليُّ ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة، مجلة إِنسانيَّة من المجلات العلميَّة الأَكاديميَّة الرَّصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ؛ لاعتمادها بالرَّقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤م.

شروط النَّشر العامَّة:

تهدف هيئة التَّحرير في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة إِلى الارتقاء بمعامل التَّأثير (impact Factor)؛ تمهيدًا لدخول المستوعبات العلميَّة العالمية، لذا تنشر مجلة الكلِّيَّة البحوث الَّتِي تتسمُّ بالرَّصانة العلميَّة والقيمة المعرفية، وبسلامة اللُّغة، ودقَّة التَّوثيق على وفق الشُّروط الآتية:

١. أَلَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا أَو سبق نشره في مجلة أُخرى، أَو جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أَو من رسالة أَو أُطروحة جامعيَّة، وأَلَّا يقدِّمه للنَّشر في مجلة أُخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أَنْ يوقع تعهدًا بذلكَ، وأَنْ يوافق على نقل حقوق نشر البحث إِلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. أَلَّا يُذكر اسم الباحث أَو أَيُّ إِشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التَّقويم.

٣. أَلَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وأَلَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أَنْ تحتوي الصَّحيفة الأُوْلى من البحث على ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ب. اسم الباحث، ودرجته العلميَّة، وتخصصه باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ج. مكان عمل الباحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكترونيّ الجامعيّ.

٥. يقدِّم الباحث ملخصًا (باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

٧. يجب على الباحث اتِّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأَخلاقيات البحث العلميّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكي وكما ياتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ٣٢:١٩٩٩).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٩. الاستشهاد بعددين من أَعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرَّابط الإلكترونيِّ: https://www.iasj.net/iasj /journal/224/issues

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأَبحاث الَّتِي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أَوَّليٍّ تقوم به هيئة التَّحرير في المجلة؛ وذلكَ لتقرير أَهلية البحث للتَّحكيم، ويحق لها أَنْ تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأَسباب.

١٢. تتبع المجلة التَّقويم المزدوج السِّري؛ لبيان صلاحية البحث للنَّشر، إذ يعرض البحث المقدَّم للنَّشر على محكمينِ اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمُّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلًا عن عرض البحث على خبير لغويٍّ؛ لتقويمه لغويًّا.

١٣. الأَبحاث الَّتِي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنَّشر، تعاد إلى أَصحابها؛ لإجراء التَّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلكَ لا يتمُّ تسلم البحث، وستتمُّ مراجعة البحث من هيئة التَّحرير؛ للتَّأكد من إلتزام الباحث بالأَخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأَبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أَصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أَعدادًا خاصَّة بالمؤتمرات العلميَّة المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أُجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين أَلف دينار؛ لتغطية أُجور التَّحكيم، ويكمل دفع بقية الأُجور عند قبول البحث للنَّشر.

١٧. لا تأخذ المجلة أَي أُجور نشر الأَبحاث المقدَّمة من الباحثين خارج العراق.

١٨. تخريج النُّصوص القرآنيَّة والحديث النَّبويِّ الشَّريف على ضوء المنهج العلميِّ الدَّقِيق.

١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النَّشر.

٢٠. يتمُّ رفع الأَبحاث على منصة المجلة https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أَو من مسح رمز QR في أَعلى الصَّحيفة.

شروط النَّشر الفنيَّة:

١. يُقدَّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وأَلَّا يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.

٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكيّ وكما يأتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ١٩٩٩:٣٢).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٣. حجم الخطِّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.

٤. نوع الخطِّ باللُّغة العربيَّة (Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman).

- ملحوظة: في حال عدم الأَخذ بشروط النَّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أَبكار أَو التَّواصل عبر البريد الإِلكترونيِّ coll.magazine@imamaladham.edu.iq.

أَو الاتصال بمدير التَّحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأَبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.

٢. تَنشر أَربعة أَعداد سنويًّا منذ عام ٢٠٠٥م.

٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأَمانة العلميَّة.

٤. تُعنى بنشر الأَبحاث الَّتِي تواكب التَّطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدِّ من الظَّواهر السِّلبيَّة.

٥. تَنشر أَعمال المؤتمرات والنَّدوات المتخصصة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

كلمة العدد الثاني والخمسين

يعدُّ العِلْمُ من أَهمِّ مزايا العقل الإنسانيِّ على الإطلاق، بل هو أَعلى صفة يتحلى بها البشر، وأَسمى غاية يقصدها النَّاسُ، وصل ذلكَ إلى حدِّ أَنْ عَرِفَتْهُ العامَّة في أَسواقها، وتهافتَتْ على الاتِّسام بِمَيسَمِه والتَّعوذ من ضدِّه، ولكن مع ذلكَ لو اقتصروا عليه لفسد نظام الكون كما لو اقتصروا على غيره، فأَمرهم الله سبحانه أَنْ تنفرَ مِنْ كلِّ فرقة منهم طائفة؛ لتحصيل العلم والتَّفقُّه في الدِّين؛ لِأَنَّ العلم لا يستقيم بغيره.

فبالعِلْمِ يعلو شأن الشُّعوب، وتتَّسع آفاقهم، ويتفاضل النَّاس في انتسابهم إلى شرفه وفضيلته.

وتبنى مؤسسات الدَّولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والَّتِي تعرف بأَساتيذها ونتاجهم العلميّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

وأَخيرًا نسأل الله تعالى السَّداد والتَّوفيق للقائمين عليها.

هيئة التحرير

المحتويات

١. وسائل نشر الدعوة الإسلامية في فكر اللواء الركن محمود شيت خطاب ١١
أ. د. حسين عبد عواد الدليمي .....
٢. أحمد مطر إنساناً وشاعراً ٤٧
أ. م. د. بشرى محمود إبراهيم .....
أ. م. د. إشراق كامل كعيد .....
٣. أَثَرُ الرَّسمِ الإملائيِّ في ترسيخ العقيدة الإسلاميَّة اللفظ (مدَّ) أُنموذجًا ٧٧
أ. م. د. إيناس عبد حسن .....
٤. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وأثرهُ في العقيدة الإسلامية ١٠٧
أ. م. د. أحمد عباس محمد .....
٥. القيم الدينية والاجتماعية في سورة الفرقان ودورها في صلاح الفرد والمجتمع ١٤٣
أ. م. د. فارس أحمد المصطفى .....
٦. (تطبيقات الاستحسان عند الإمام السرخسي في مسألة قتل المستأمن بالمستأمن أنموذجاً) ١٦٩
أبو بكر جمعه جاسم الدليمي.....
أ. د. محمد عبيد جاسم الكربولي.....
٧. جماليات صورة الاخر في شعر شهاب الدين أبن خلوف (ت٨٩٩هـ) الصورة الحسية انموذجاً ١٨٧
سارة علاء إبراهيم .....
أ. د. بان كاظم مكي .....
٨. التوجيه اللغوي والتفسيري للقراءات القرآنية في آيات المتشابه ٢١٧
م. د. أنيس عبد الله محمود.....
٩. «رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور» للشيخ العلاَّمة عبد الغني بن اسماعيل النابلسي (ت١١٤٣هـ) دراسة وتحقيق..... ٢٤١
م. د. بلال حسين غزاي الأنباري.....

١٠. الإجماعُ السُّكوتيُّ نماذج تطبيقيَّة فقهيَّة معاصرة..... ٢٧٥
م. د. تمارة إبراهيم محسن البطاوي .....
١١. مروياتُ الباقر (عليه السلام) عند البخاريِّ في صحيحه - جمعٌ ودراسةٌ - ٣٠١
م. د. عبد الملك سعدي نايف الجبوري .....
١٢. خيانة المعلم في أداء الأمانة التعليمية: (رؤية فقهية معاصرة) ٣٢٣
م. د. شاكر محمود فياض الدليمي .....
١٣. مسائل مختارة من آراء الإمام ابن رشد في كتابه «المقدمات الممهدات» (دراسة فقهية مقارنة)..... ٣٦٥
م. د. ماجد هادي طلال محمد .....
١٤. الاختلاف العقدي في مسألة القضاء والقدر عند المتكلمين ٤٠٣
م. د. ميسلون فائق عبد الحميد .....
١٥. الاستِدْلالُ بِمَفْهُومِ المُخَالفَةِ وأَثَرُهُ فِي الفُرُوعِ الفِقْهيَّةِ (دراسة أصولية تطبيقية)..... ٤٣٣
م. ريا مظفر خليل.....

التوجيه اللغوي والتفسيري للقراءات القرآنية في آيات المتشابه

Linguistic and Interpretative Guidance of Qur'anic Readings in Verses of Similarity

إعداد الباحثة

م. د. أنيس عبد الله محمود

Prepared by:

Asst. Prof. Dr. Anees Abdullah Mahmood

ديوان الوقف السني - دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

Presidency of the Sunni Endowment– Department of Religious Education and Islamic Studies

Alialyaseen66@gmail.com

07516540046

الملخص

تناولت الدراسة في هذا البحث أثر القراءات القرآنية في تفسير آيات المتشابه، وكان التركيز على التوجيه اللغوي والتفسيري لهذه القراءات؛ لبيان دور الاختلافات في تحديد معنى الآيات وتأثير التوجيه اللغوي على تفسير الآيات المتشابهة وقد قسمت الموضوع إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول: القراءات القرآنية وأنواع التوجيه فيها، وهو ثلاثة مطالب، المطلب الأول: تعريف القراءات القرآنية وأهميتها، المطلب الثاني: التوجيه اللغوي للقراءات، المطلب الثالث: التوجيه التفسيري للقراءات، والمبحث الثاني: المتشابه في القرآن الكريم، وهو ثلاثة مطالب، المطلب الأول: تعريف المتشابه وأنواعه، المطلب الثاني: أسباب وقوع المتشابه في القرآن، والمطلب الثالث: موقف العلماء من المتشابه، والمبحث الثالث: قواعد التوجيه في القراءات المتشابهة، وهو ثلاثة مطالب، المطلب الأول: قواعد نحوية، والمطلب الثاني: قواعد صرفية، والمطلب الثالث: قواعد بلاغية.

الخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: (القراءات القرآنية، التوجيه، اللغوي، التوجيه التفسيري، المتشابه اللفظي).

Abstract:

This study examines the impact of Qur'anic readings (qira'at) on the interpretation of verses with similar expressions (mutashabihat), focusing on the linguistic and interpretative guidance of these readings. It aims to clarify the role of the variations in determining the meanings of the verses and how linguistic direction influences the interpretation of similar verses. The subject is divided into three main sections. The first discusses Qur'anic readings and the types of guidance associated with them, including the definition and importance of Qur'anic readings, linguistic guidance, and interpretative guidance. The second addresses the concept of ambiguity in the Holy Qur'an, exploring the definition and types of ambiguous verses, the reasons behind their presence in the Qur'an, and the views of scholars regarding them. The third section outlines the rules of guidance in similar readings, including grammatical, morphological, and rhetorical principles.

The conclusion presents the most important findings and recommendations.

Keywords: Qur'anic readings, guidance, linguistic, interpretative guidance, verbal similarity.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، وجعله معجزاً في ألفاظه ومعانيه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن علم القراءات القرآنية من العلوم تظهر فيها دقة اللغة العربية وسعة معانيها، وقد تميز القرآن الكريم بكونه المصدر الأول للتشريع الإسلاميّ، وهو معجزة لغوية وبيانية يجب التأمل والتفكر في آياته، ومنه آيات محكمات وأخرى متشابهات قال تعالى: « هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هنّ أم الكتاب وأخر متشابهات» (آل عمران: ٧)، والمتشابهات هي الآيات التي تحتاج لتأمل وتفكر أكثر؛ لفهمها وقد تميّز أيضاً بتنوع قراءاته المختلفة في ألفاظها ووجوه إعرابها ومن خصائص هذه القراءات أنها تحمل وجوهاً لغوية ودلالات تفسيرية متعددة تثري المعنى وتوسع المدارك، ومن المواضع التي تجلت فيها أهمية القراءات الآيات المتشابهات حيث تفتح فيها أبواباً لفهم دقيق ومتعدد للمقاصد الإلهية سواء في العقيدة أو الأحكام والتشريع أو الوعد والوعيد. وقد كانت الدراسة لهذا البحث الموسوم» التوجيه اللغوي والتفسيري للقراءات القرآنية في آيات المتشابه» تأصيلية تطبيقية تجمع بين علم القراءات وعلوم اللغة وأصول التفسير، يعرض البحث المفاهيم الأساسية ويوضح تأثير القراءات في بيان المتشابه وتوجيهها لغوياً وتفسيرياً والأثر البلاغي والعقدي الناتج عنها. وكانت محاور البحث موزعة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

أهمية البحث:

١- بيان دور القراءات في تفسير آيات المتشابه.

٢- إبراز الأثر اللغوي للقراءات في توجيه المعنى.

أهداف البحث:

١- إبراز أثر القراءات القرآنية في بيان معاني الآيات المتشابهة.

٢- بيان مفهوم التوجيه اللغوي والتفسيري للقراءات القرآنية.

منهج البحث:

سلكت الباحثة في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن بتتبع مواضع التشابه وفقاً للقراءات القرآنية وتحليل تلك القراءات وتوجيهها لغوياً وتفسيرياً ومقارنتها بما ورد في كتب التفسير؛ لإيضاح المعاني المتعددة للآيات.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت بيان أثر القراءات في التفسير، وكذلك العلاقة بين القراءات القرآنية والمعنى لكن أغلبها لم يخصص دراسة مستقلة تطبيقية للمتشابه القرآنيّ لذلك كان هذا البحث سداً للفراغ ومتسعاً للمدارك في هذا الموضوع المهم.

خطة البحث:

المقدمة

المبحث الأول: القراءات القرآنية وأنواع التوجيه فيها

المطلب الأول: تعريف القراءات القرآنية وضوابطها

المطلب الثاني: التوجيه اللغوي للقراءات

المطلب الثالث: التوجيه التفسيري للقراءات

المبحث الثاني: المتشابه في القرآن الكريم

المطلب الأول: تعريف المتشابه وأنواعه

المطلب الثاني: أسباب وقوع المتشابه في القرآن

المطلب الثالث: موقف العلماء من المتشابه

المبحث الثالث: قواعد التوجيه في القراءات المتشابهة

المطلب الأول: قواعد نحوية

المطلب الثاني: قواعد صرفية

المطلب الثالث: قواعد بلاغية ودلالية

الخاتمة: النتائج والتوصيات.

المبحث الأول
القراءات القرآنية وأنواع التوجيه فيها

المطلب الأول: تعريف القراءات القرآنية

أولا: تعريف القراءات القرآنية لغة:

١- قال الفيروز آبادي: « القراءات جمع قراءة: وهي مصدر قرأ قراءة وقرآنا فهو قارئ القراءات جمع» (الفيروزآبادي، ص٢٥).

٢_ قال ابن منظور: « بمعنى الجمع والضم ومأخوذة من قول القائل: قرأت الشيء أي: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، كقولهم: (ما قرأت الناقة سَلاً قط) أي: أنها لم تضمّ رحماً على ولد، وسمي القرآن قرآنا؛ لأنه يجمع الآيات والسور، ويضمّ بعضها إلى بعض» (منظور، ص١٢٨).

يتبين من التعريفين السابقين أنَّ علماء اللغة لم يفرقا بين القراءات القرآنية والقرآن وأن معناهما واحد؛ وذلك لأن القراءة تدل على معنى الضم والاجتماع وكذلك القرآن، وهما مصدرا الفعل (قرأ).

تعريف القراءات القرآنية اصطلاحاً:

١- قال ابن الجزري: «عِلم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله» (الجزري، ص٩).

٢- قال الزرقاني: «مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء كانت هذه المخالفة في نطق الحروف أو في نطق هيئاتها» (الزرقاني، ص٤٠٥).

وبذلك يتضح مفهوم علم القراءات القرآنية الذي يقوم على أصول القراءات وهي القواعد التي يتم بها تحديد كيفية قراءة النصوص القرآنية وفقاً للقراءات المتواترة، وفرش الحروف وهي التفاصيل الدقيقة التي تميز كل قراءة عن الأخرى، مما يساعد على استمرار الفهم العميق والمتنوع للنصوص القرآنية، ويجعل القرآن محفوظاً بقراءاته المختلفة والمتعددة.

المطلب الثاني: التوجيه اللغوي للقراءات

القراءات القرآنية مظهر من مظاهر إعجاز القرآن الكريم، تنوعت ألفاظها واتحد معناها، من خصائصها وبيان وجوهها اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة، لفهم دلالاتها، ومن هنا بدأ التوجيه اللغوي.

أولاً: التوجيه اللغوي:

معنى التوجيه اللغوي: « كل ما قرئ به مما وقع في السبع أو العشر، فلا بد له من وجه في العربية، يُخرّج عليه» (العايد، ص٤١).

إذن فإن علم التوجيه اللغوي هو العلم الذي يبين أوجه النحو والصرف والبلاغة للقراءات القرآنية المتعددة وفق قواعد اللغة العربية والالتزام بصحة نقل القراءة وثبوتها.

ثانياً: أهمية التوجيه اللغوي: تبرز أهمية هذا العلم فيما يأتي:

١- الإعجاز القرآني الذي يظهر نتيجة تنوع الاسلوب من غير اختلاف المعنى.

٢- يبين الارتباط الوثيق بين القراءات القرآنية واللغة العربية.

٣- يساعد في تفسير القرآن ببيان المعنى اللغوي لكل قراءة (العايد، ص٦٤)

ثالثاً: مجالات التوجيه اللغوي:

١- التوجيه النحوي: وهو اختلاف القراءات القرآنية في وجوه الإعراب كرفع الكلمة أو نصبها أو اختلاف الفاعل قرأ نافع وحده ﴿.. وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ.. ﴾ (الأنبياء: ٤٧) بالرّفع جعل كان بمعنى حدث ووقع ولا خبر لها، وقرأ الباقون بالنصب خبر كان، والاسم مضمر (خالويه، ص٢٧٥)

٢- التوجيه الصرفي: ويعني بتفسير اختلاف الفعل والمصدر من حيث بنية الكلمة ووزنها، مثل قوله تعالى: « مالك يوم الدين « مالك اسم فاعل، و « ملك يوم الدين « ملك صفة مشبهة تدل على التملك والسيادة (مكي بن ابي طالب ص ٨٥)

٣- التوجيه البلاغي: يبين أثر اختلاف القراءات البلاغي كالتدرج في الخطاب، والتعبير عن المعنى الدقيق للكلمة، مثل قوله تعالى: « يُدخِله جناتٍ « و « نُدخِله جناتٍ « فالقراءة الأولى تبين معنى الجبر والقدر، أما القراءة الثانية تبين رحمة الله تعالى (حيان، ص٤٤٣).

٤- التوجيه المعجمي: وهو توضيح معاني الكلمات وإرجاعها إلى أصلها في اللغة، ويبين استعمالاتها، واشتقاقاتها في لسان العرب، مثل: « النشُر « و « النشِز « فهما لغتان من لغات العرب المشهورة تدل على الارتفاع (الزجاج، ص٣٤٤)

يتبين مما سبق أن التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية علم دقيق يبين سعة معاني اللغة العربية، وله دور كبير في ابراز الجمال البياني للآيات القرآنية، وقد ساهم هذا العلم في ربط القراءات القرآنية المتعددة بالوجوه اللغوية مما يساعد في تفسير الآيات وإدراك معناها القرآني في أفضل صورة.

المطلب الثالث: التوجيه التفسيري للقراءات في آيات المتشابه

القراءات القرآنية تؤثر في تفسير الآيات التي تحتمل أكثر وجه، أو يشتبه معناها أو ورد فيها ما يبدو أنه متناقض من خلال الآتي:

أولاً: تنوع المعنى وأثره في بيان المراد: تنوع المعنى الذي ينتج عن تعدد القراءات القرآنية يغني التفسير ويبين مراد الله تعالى بشكل دقيق خاصة في الآيات المتشابهات التي تتعدد وجوه فهمها وتأويلها، وهذا التعدد في القراءات والتنوع في المعنى ليس متضاد إنما معنى كل واحدة منها يكمل الآخر وهناك أمثلة على ذلك منها ما يأتي.

- قال تعالى: ﴿ يا أيها اللذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ﴾ (النساء: ٩٤)

قرأها: حمزة، والكسائي، وخلف: (فَتَثَبَّتُوا) من التثبت.

قرأها باقي القرّاء: (فتبينوا) من التبين (الجزري، ص٢٥١).

التوجيه التفسيري:

ورود القراءتان معاً لتكامل المعنى؛ وذلك لأن القراءة الأولى (فَتَثَبَّتُوا) تدل على معنى التثبت في الشيء، والقراءة الثانية (فتبينوا) تدل على معنى التبين من الشيء، وبهذا يكون معناهما طلب التثبيت أو البيان (الحلبي، ص٧٤).

- قال تعالى: ﴿.....ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ..﴾ (البقرة: ٢٥٩)

القراءات:

قرأها: ابن عامر، والكوفيون: (نُنْشِزُهَا) بالزاي المنقوطة.

قرأها باقي القرّاء: (نُنْشِرَها) بالراء المهملة (الجزري، ص٢٢١).

أثر التنوع في التفسير:

القراءتان متكاملتان في المعنى؛ وذلك لأن القراءة الأولى (نُنْشِزُهَا) تدل على معنى الرفع أي كيف نرفعها ونؤلف بينها، والقراءة الثانية (نُنْشِرَها) أي نحييها (الثعلبي، ص١٧٣)، لذلك فإن تنوع التفسير يعطي مشهداً كاملاً وصورة مفصلة لعملية إحياء العظام.

يتبين من ذلك أن تنوع المعنى الناتج عن تعدد القراءات القرآنية واختلافها من أبرز مظاهر الإعجاز البياني في القرآن الكريم، فهو يساهم في توسيع الفهم التفسيري وإثرائه للآيات ومنها المتشابهات، وهذا التنوع من باب التكامل في المعنى وليس من باب التضاد.

ثانياً: أثر القراءات في العقيدة والتشريع:

لاختلاف القراءات القرآنية وتعددها دور مهم في بيان الاحكام العقدية والتشريعية فهذا الاختلاف يظهر اتساعاً في المعنى وبذلك يكون التنويع في التأويل وكذلك في العقيدة والحكم فيبرز أثر القراءات خاصة في المتشابه من الآيات التي تتعدد وتتنوع وجوه الفهم فيها، ويمكن بيان ذلك بما يأتي:

١- الأثر العقدي:

قال تعالى: ﴿.....وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام: ١٠٩)

قرأها ابن عامر، وحمزة: (لا تؤمنون) بالخطاب

قرأها باقي القرّاء: (يؤمنون) بالغيب (الجزري، ص٢٦١).

التوجيه التفسيري:

معنى القراءتين يبين حال الكفار، لأن القراءة الأولى (لا تؤمنون) تدل على أن الخطاب موجه للكفار والمعنى «ومايدريكم أنكم تؤمنون إذا جاءت»، والقراءة الثانية (يؤمنون) تدل على أن الخطاب موجه للمؤمنين يبين لهم أن الكفار لا يؤمنون حتى وإن جاءتهم آية (الكرماني، ص١٦٩).

٢- الأثر التشريعي:

﴿.... وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ....﴾ (البقرة: ٢٢٢)

القراءات:

قرأها حمزة، والكسائي، وأبو بكر: (يطَّهَّرن) بتشديد الطاء والهاء

قرأها باقي القرّاء: (يطهُرن) بتخفيف الطاء والهاء (زرعة، ص١٣٥).

التوجيه التفسيري:

القراءة الأولى (يطَّهَّرن) بالتشديد تدل على أن المرأة تطهر بعد الحيض بانقطاع الدم عنها والاغتسال، أما القراءة الثانية (يطهُرن) بالتخفيف فتدل على أن المرأة بعد الحيض تطهر بانقطاع دم الحيض عنها (زرعة، ص١٣٥).

الأثر الفقهي:

ينتج عن اختلاف القراءتين حكماً شرعياً وهو حرمة جماع الحائض أثناء الحيض حتى تطهر بانقطاع دم الحيض عنها وتغتسل (الثعلبي، ص١٥٨).

يتبين مما سبق أن التعدد في القراءات القرآنية وسيلة تفسيرية تثري المعنى وتزيد في فهم النص وتساهم في بيان قضايا العقيدة والتفصيل فيها مثل قضية الإيمان وعدمه، وبيان حال الكافرين، وفي جانب التشريع تعمق الفهم للمواقف الشرعية وإصدار الأحكام، لذلك يجمع المفسرون بين القراءات المختلفة؛ لبيان التكامل في العقيدة أو الحكم وليس للتناقض أو التفريق.

المبحث الثاني
المتشابه في القرآن الكريم

المطلب الأول: تعريف المتشابه وأنواعه

يعد المتشابه من أهم الموضوعات التي استأثرت باهتمام علماء التفسير وعلوم القرآن لما له من أثر كبير في فهم النص القرآني وتوجيه معانيه ولا سيما عند تقاطعه مع القراءات القرآنية المتعددة.

المطلب الأول: تعريف المتشابه وأنواعه

أولاً: تعريف المتشابه لغة واصطلاحاً

١- المتشابه لغة: مأخوذ من مادة « ش ب هـ « ويدل على « التماثل والتقارب في الشكل أو الهيئة أو المعنى « (فارس، ص١٩٦).

٢- المتشابه اصطلاحاً: ويطلق على ما يشتبه به ولم يتبين معناه إلا بالتفكر والتدبر والدليل الخارجي وقد عرفه الزركشي بأنه» ما استأثر الله بعلمه، أو ما لا طريق إلى العلم بتأويله» (الزركشي، ص٣٠٢)، وقد فرّق الإمام الشاطبي بين المحكم والمتشابه في معناه؛ لأن المتشابه لا يعلم تأويله إلا الله تعالى (عاصي، ص١٠٩).

ثانياً: أنواع المتشابه

١- المتشابه اللفظي: وهو الذي المتشابه في اللفظ والتركيب كالتكرار بين الآيات مع اختلاف قليل مثل: قوله تعالى: « إياك نعبد وإياك نستعين» (الفاتحة: ٤)

كرر لفظ (إياك) في الآية وقدمه؛ لقطع الاشتراك؛ لأنه لو قال إياك نعبد ونستعين لم يظهر أن التقدير إياك نعبد وإياك نستعين (الكرماني، ص٦٥).

٢- المتشابه المعنوي: وهو ما كان معناه مبهماً؛ لاحتماله لأكثر من وجه ولا يعرف مقصوده إلا بالتفكر والتأمل كآيات الصفات الإلهية التي يفهم من ظاهرها التشبيه أو التجسيم مثل قوله تعالى» الرحمن على العرش استوى» (طه: ٥) يجب الإيمان بها وتفويض معرفتها إلى الله تعالى، (السيوطي، ص١٤) .

إذن فالمتشابه المعنوي ما استغلق معناه لأمر خارج عن العبارة اللفظية، كالإخبار عن الغيب، أو الصفات، أو القدر.

٣- المتشابه في الحكم: وهو اللفظ الذي يحتمل أكثر من حكم شرعي كقوله تعالى: « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء» (البقرة: ٢٢٨)، اختلف الفقهاء في المراد من كلمة « قروء « لأنها تحتمل الطهر وكذلك تحتمل الحيض لفظها واحد لكن حكمها الشرعي يختلف باختلاف تفسيرها، قال الزركشي: « ووجه التشابه في هذه الآية أن (القروء) جمع قرء، وهو مشترك بين الطهر والحيض، فكان من المتشابه في الأحكام لاشتراكه بين معنيين» (الزركشي، ص٧٣).

ثالثاً: الفرق بين المحكم والمتشابه

١-المحكم:

المحكم لغَة» المنع تقول أحكمت بمعنى رددت ومنعت الحاكم لمنعه الظالم من الظلم، والمحكم اصطلاحاً: « فهو ما أحكمته بالأمر والنهي وبيان الحلال والحرام» (الزركشي، ص٦٨).

أي ما كان واضح الدلالة لا يحتمل إلا معنى واحد فقط لا يشتبه فيه، دلالته واضحة لا تحتاج إلى تفكر.

كقوله تعالى: « إن الله بكل شيء عليم « (البقرة: ٢٨٢) فهو محكم؛ لأنه لا يحتمل إلا معنى واحد فقط وهو علم الله المحيط، قال ابن عطية: « المحكم ما استقل بنفسه، ولم يحتج إلى بيان وكان معناه مفهوماً واضحاً « (عطية، ص٢٥٣).

- المتشابه: « أصله أن يشتبه اللفظ في الظاهر مع اختلاف المعنى» (الزركشي، ص٩٦)، أي لا يظهر معناه ودلالته من ظاهره فيشتبه على القارئ حتى يرجع إلى ما يوضحه من قراءة أو تفسير.

يتبين مما سبق أن الفرق بين المحكم والمتشابه هو أن المحكم ورد في القرآن الكريم بعبارة واضحة لا تحتمل إلا معنى واحد وبذلك لا تحتاج إلى تأمل أو تفكر لبيانها، أما المتشابه فهو يحتوي على ألفاظ تحتمل أكثر من حكم أو تأويل أو معان غيبية، فلا تفهم العبارة إلا بالرجوع إلى القراءة القرآنية أو التفسير، لذلك يعد المحكم الأصل عند التفسير، وقد دل قوله تعالى: « منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات» على نوعين من الآيات المحكم الذي

يفهم بذاته والمتشابه الذي يحتاج إلى دليل خارجي لفهمه.

المطلب الثاني: أسباب وقوع المتشابه في القرآن الكريم

اختلفت آراء العلماء في أسباب وجود المتشابه في القرآن الكريم، ونسبوها إلى مجموعة من الأسباب الآتية:

١- اتساع اللغة العربية للمعاني: هناك ألفظ في اللغة العربية تشترك بين أكثر من معنى مثل: « قرء، طهر» مما يجعلها ألفاظ متشابهة في دلالتها (عطية، ص٢٥٣).

٢- الإعجاز: ورود المتشابه في القرآن الكريم مصدر رباني يتحدى به قدرة البشر؛ لأنه مظهر من مظاهر الإعجاز حيث يجمع بين البيان المباشر الصريح والإيحاء الرمزي؛ مما يعكس سعة مدلوله وتعدد أساليبه (الرازي، ص٢٢٩).

٣- استثارة العقل للتدبر والتفكر: المتشابه في القرآن يحفز العقل إلى أن يتأمل ويفكر ويجتهد في إيجاد المعنى، والبحث عن دقائق معاني الآيات، ومن حكمة المتشابه تحريك همم العلماء إلى النظر، وتكميل عقولهم بالتدبر (الزركشي، ص٧٥).

يتضح من ذلك أن وجود آيات المتشابه في القرآن الكريم يخدم مقاصد التدبر والتأمل والإعجاز وحاجته إلى العلم والرجوع إلى المحكم.

المطلب الثالث: موقف العلماء من المتشابه

المتشابه في القرآن الكريم من المواضيع الدقيقة والمهمة في علوم القرآن، وكان للعلماء آراء ومواقف مختلفة في التعامل معه كتوقيفه أو التفريق بين أنواعه، أو تأويله بضوابط، الأمر الذي يستدعي إلى عرض تلك المواقف بالتسلسل الآتي:

١- الرأي الأول: يرون أن المتشابه لا يعلمه إلا الله تعالى كقيام اساعة وخروج الدابة « (الكرمي، ص٥٠).

٢- الرأي الثاني: يرون أن المتشابه يمكن معرفته كألفاظ اللغة العربية والأحكام الغلقة.»

٣- والرأي الثالث وهو أن المتشابه يعلمه بعض الراسخين في العلم وبعضهم لا يعلمه، وأيد هذا ما قاله الراغب: « وضرب متردد بين الْأَمرين يختص بمعرفته بعض الراسخين في العلم ويخفى على من دونهم « (الكرمي، ص٥٠) .

يتضح من مواقف العلماء من المتشابه أنها تتأرجح بين الوقف، والتأويل، والتفريق المنهجي فقد كان موقف السلف من المتشابه أنهم يفوضون العلم إلى الله تعالى فهم يميلون إلى التوقف

في آيات المتشابه من القرآن، وموقف بعض الخلف أنهم يجيزون التأويل بضوابط لغوية وشرعية وقياسية، وموقف ثالث يجمع بين الرأيين السابقين وهو التمييز بين المتشابه المطلق والمتشابه النسبي، وهذه الآراء تعكس اتساع دائرة التفسير عندهم.

المبحث الثالث
قواعد التوجيه في القراءات المتشابهة

اعتمد علماء القراءات في توجيههم اللغوي والتفسيري للقراءات المتشابهة على قواعد دقيقة تقوم على أسس تفسيرية ونحوية وبلاغية وصرفية، وذلك للجمع بين الروايات وتكامل معانيها.

المطلب الأول: القاعدة النحوية

القاعدة النحوية: وهو توجيه القراءة بما يوافق النحو كالبناء والإعراب، أو التقديم والتأخير، أو المطابقة. ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

قال تعالى: ﴿ ..لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ .. ﴾ (البقرة: ١٧٧)

القراءات:

قرأها حمزة، وحفص: (البرَّ) بالنصب.

قرأها باقي القرّاء: (البرُ) بالرفع. (الجزري، ص٢٢٦).

التوجيه النحوي:

تدل القراءة الأولى (البرَّ) بالنصب على أنها خبر ليس مقدم، واسم ليس المصدر المؤول (أن تولوا)، أما القراءة الثانية (البرُ) بالرفع تدل على أنها اسم ليس وخبر ليس المصدر المؤول (أن تولوا) (النحاس، ص٩٠).

الأثر النحوي:

أن البر ليس في الصلاة وحدها أنما البر في الإيمان بالله تعالى (عطية، ص٢٤٣).

المطلب الثاني: قواعد صرفية

القاعدة الصرفية: س وهو معرفة التغييرات التي تطرأ على بنية الكلمة من حيث الافراد والجمع، أو التذكير والتأنيث، أو البناء للمجهول أو للمعلوم وربطه بأصول التصريف.

قال تعالى: ﴿. ...ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ .... ﴾ (الأنعام: ١٢٤)

القراءات:

قرأها ابن كثير، وحفص: (رسالتَه) على الإفراد

قرأها باقي القرّاء: (رسالاتِه) على الجمع (الجزري، ص٢٢٦).

التوجيه الصرفي:

تدل القراءة الأولى (رسالتَه) على التوحيد أن الخطاب موجه فيها إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، أما القراءة الثانية (رسالاتِه) على الجمع تدل على أن كل وحي هو رسالة (خالويه، ص١٣٣).

الأثر الصرفي:

يظهر الأثر الصرفي في أن قراءة (رسالته) مفرد يراد بها الجنس أي جميع الرسالات فتؤدي وظيفة الجمع، وقراءة (رسالاته) يراد بها أن الرسول بعث بأنواع كثيرة من الرسالة (الحلبي، ص٣٥٣).

المطلب الثالث: قواعد بلاغية:

القاعدة البلاغية: وهو فن توظيف اللغة في التعبير عن المعاني بطريقة جذابة وإضافة طابع فني للخطاب؛ لتحقق الأثر المطلوب عند المتلقي كالمجاز، والاستعارة، والتشبيه.

قال تعالى: ﴿. وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ﴾ (سورة البقرة: ١٣٢)

قرأها المدنيان، وابن عامر: (أوصى) بهمزة مفتوحة بصورة ألف بين الواوين

قرأها باقي القرّاء: (وصى) بتشديد الصاد من غير همزة (الجزري، ص٢٢٣).

التوجيه البلاغي:

وصى فعل ثلاثي مشدد يدل على معنى المبالغة والتكثير وفاعله إبراهيم والمفعول الموصى (بنيه)، أما أوصى فهو فعل رباعي والقراءتان معناهما واحد (الحلبي، ص١٢٤).

الأثر البلاغي:

أوصى مشتق من وصى ومعناهما واحد، لكن (وصى) أبلغ في البلاغ أي أنه قالها عدة مرات، أما (أوصى) فقد قالها مرة واحدة فقط (الحلبي، ص١٢٥).

ترى الباحثة أن توجيه القراءات القرآنية عملية فهم عميق للقرآن الكريم بقراءاته المختلفة ولها تأثير كبير في المعنى التفسيري والبلاغي للآيات القرآنية، وإن قواعد التوجيه هي الأداة الأساسية لفهم النصوص القرآنية، مما ينتج تنوع في المعاني، ويعزز من فهم الآيات وتفسيرها وإظهار بلاغة القرآن الكريم.

الخاتمة

بعد البحث في موضوع التوجيه اللغوي والتفسيري للقراءات القرآنية في آيات المتشابه نتجت مجموعة من النتائج والتوصيات وأهمها:

النتائج:

١- القراءات القرآنية تساهم في إثراء المعنى التفسيري للنص القرآني من غير تضاد أو تناقض.

٢- اختلاف القراءات القرآنية وتعددها يعد ظاهرة توقيفية يعين في فهم بعض آيات المتشابه وهو من تمام الإعجاز.

٣- أهمية التوجيه اللغوي في الكشف عن تنوع الأساليب العربية في التعبير القرآني، وإبراز خصائص كل قراءة في النحو والصرف والبلاغة.

٤- أهمية التوجيه التفسيري للقراءات الذي يبين الأوجه المتعددة في تفسير الآية وفهم المراد الإلهي منها.

٥- تأثر آيات المتشابه بالقراءات القرآنية في بيان أسرار البلاغة القرآنية ومقاصد الشريعة.

٦- أهمية معرفة توجيه القراءات القرآنية فلا يصح الاقتصار على قراءة واحدة دون اعتبار باقي القراءات في مواضع الآيات المتشابهة.

التوصيات:

١- التركيز على بيان أثر القراءات في توجيه المعاني في آيات المتشابه.

٢- إبراز العلاقة بين التفسير الموضوعي والصياغة اللفظية من خلال دراسة التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية.

٣- عدم الفصل بين التوجيه اللغوي والتوجيه التفسيري لمعرفة المعنى وفهمه في آيات المتشابه.

المصادر والمراجع

١- ابن الجزري: محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ن: دار الكتب العلمية، ط (١)، ت ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، ن: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، ج (٢).

٢- ابن خالويه: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت ٦٠٣ هـ) [كذا بالمطبوع، والصواب أنه لأبي محمد ابن خالويه النحوي (المتوفى: ٣٧٠ هـ)، إعراب القراءات السبع وعللها، ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي، ن: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط (١)، ت ١٣٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣- ابن خالويه: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، الحجة في القراءات السبع، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، ن: دار الشروق – بيروت، ط (٤)، ت ١٤٠١ هـ.

٤- ابن فارس: احمد بن فارس بن زكرياء (ت٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، مادة (شبه)، ج (٣).

٥- ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ج (١)، ابن عطية، المحرر الوجيز، ن: دار ابن حزم، ج (١).

٦- ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (ت٧١١هـ - ١٣١٢م)، لسان العرب، ط (١)، ت ١٤١٤هـ، ن: دار صادر، بيروت – لبنان، ج (١).

٧- - أبو حيان: محمد بن يوسف بن حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، البحر المحيط، ج (٢).

٨- أبو زرعة: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، ن: دار الرسالة.

٩- الثعلبي: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ن: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، ج

(٢)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (صـ ١٥)، أصل الكتاب: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، ن: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية ط (١)، ت ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، ج (٧).

١٠- الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ - ١٤١٤م)، القاموس المحيط، (د. ط)، ن: دار الجيل، بيروت – لبنان، ج (١).

١١- فخر الدين الرازي، (ت٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، ج (٢).

١٢- الزجاج: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ن: عالم الكتب – بيروت، ط (١)، ت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج (١).

١٣- الزركشي: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط (١)، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، ن: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ج (٢).

١٤- الزرقاني: عبد العظيم الزرقاني (ت١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م)، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج (١).

١٥- السمين الحلبي: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، ن: دار القلم، دمشق، ج (٤)، الدر المصون، ج (٢).

١٦- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ن: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ت د ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م، ج (٣).

١٧- العايد: أ. د. سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، عناية المسلمين باللغة العربية خدمة للقرآن الكريم، ن: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

١٨- الكرماني: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥هـ)، أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مراجعة وتعليق: أحمد عبد التواب عوض، ن: دار الفضيلة.

١٩- الكرمي: مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (ت ١٠٣٣هـ)، أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ن: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط (١)، ت ١٤٠٦.

٢٠- النحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط (١)، ن: مطبعة العاني، بغداد، العراق، ت (١٩٧٧م)، ج (١).

٢١- محمد سالم أبو عاصي، علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات، ط (١)، ت ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ط (١)، ن: دار البصائر – القاهرة.

٢٢- مكي بن أبي طاب، الكشف عن وجوه القراءات السبع.

References :

1. Ibn al-Jazari: Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Munajjid al-Muqriin wa Murshid al-Talibin, publ.: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1420 AH / 1999 CE; al-Nashr fi al-Qiraat al-Ashr, edited by Ali Muhammad al-Dabba (d. 1380 AH), publ.: al-Matbaah al-Tijariyyah al-Kubra [reproduced by Dar al-Kitab al-Ilmiyyah], vol. 2.

2. Ibn Khalawayh: Abu Jaafar Muhammad ibn Ahmad ibn Nasr ibn Khalawayh al-Isfahani (d. 603 AH) [as printed, but the correct attribution is to Abu Muhammad Ibn Khalawayh al-Nahwi (d. 370 AH)], Irab al-Qiraat al-Sab wa Illaluha, text revised and annotated by Abu Muhammad al-Suyuti, publ.: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1327 AH / 2006 CE.

3. Ibn Khalawayh: al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh, Abu Abd Allah (d. 370 AH), al-Hujjah fi al-Qiraat al-Sab, edited by Dr. Abd al-Aal Salim Makram, Assistant Professor at the College of Arts – Kuwait University, publ.: Dar al-Shuruq – Beirut, 4th ed., 1401 AH.

4. Ibn Faris: Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya (d. 395 AH), Maqayis al-Lughah, entry (sh-b-h), vol. 3.

5. Ibn Atiyyah, al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi, publ.: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, vol. 1; Ibn Atiyyah, al-Muharrar al-Wajiz, publ.: Dar Ibn Hazm, vol. 1.

6. Ibn Manzur: Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din (d. 711 AH / 1312 CE), Lisan al-Arab, 1st ed., 1414 AH, publ.: Dar Sadir, Beirut – Lebanon, vol. 1.

7. Abu Hayyan: Muhammad ibn Yusuf ibn Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), al-Bahr al-Muhit, vol. 2.

8. Abu Zurah: Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zurah Ibn Zanjalah (d. circa 403 AH), Hujjat al-Qiraat, edited by Said al-Afghani, publ.: Dar al-Risalah.

9. Al-ThaAlabi: Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-ThaAlabi, Abu Ishaq (d. 427 AH), al-Kashf wa al-Bayan an Tafsir al-Quran, edited by Imam Abu Muhammad Ibn Ashur, reviewed and verified by Ustadh Nazir al-Saidi, publ.: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut – Lebanon, 1422 AH / 2002 CE, vol. 2, p. 158; al-Kashf wa al-Bayan an Tafsir al-Quran, supervised by Dr. Salah BaUthman, Dr. Hasan al-Ghazali, Prof. Dr. Zayd Maharash, Prof. Dr. Amin Basha, edited by a number of researchers (21), listed in the introduction (p. 15); original work based on university theses (mostly MA) by a number of researchers, publ.: Dar al-Tafsir, Jeddah – Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1436 AH / 2015 CE, vol. 7.

10. Al-Fayruz Abadi: Majd al-Din Muhammad ibn Yaqub al-Fayruz Abadi (d. 817 AH / 1414 CE), al-Qamus al-Muhit, (no edition stated), publ.: Dar al-Jil, Beirut – Lebanon, vol. 1.

11. Fakhr al-Din al-Razi (d. 606 AH), Mafatih al-Ghayb, vol. 2.

12. Al-Zajjaj: Ibrahim ibn al-Sarri ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), Maani al-Quran wa Irabuhu, edited by Abd al-Jalil Abdu Shalabi, publ.: Alam al-Kutub – Beirut, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE, vol. 1.

13. Al-Zarkashi: Abu Abd Allah Badr al-Din Muhammad ibn Abd Allah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), al-Burhan fi Ulum al-Quran, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st ed., 1376 AH / 1957 CE, publ.: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah Isa al-Babi al-Halabi wa Shurakauh, vol. 2.

14. Al-Zurqani: Abd al-Azim al-Zurqani (d. 1367 AH / 1948 CE), Manahil al-Irfan fi Ulum al-Quran, vol. 1.

15. Al-Samin al-Halabi: Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da-im, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, publ.: Dar al-Qalam, Damascus, vol. 4; al-Durr al-Masun, vol. 2.

16. Al-Suyuti: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH),

al-Itqan fi Ulum al-Quran, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publ.: al-Hay'ah al-Misriyyah al-Ammah lil-Kitab, dated 1394 AH / 1974 CE, vol. 3.

17. Al-Ayid: Prof. Dr. Sulayman ibn Ibrahim ibn Muhammad al-Ayid, Inayat al-Muslimin bi al-Lughah al-Arabiyyah Khidmah lil-Quran al-Karim, publ.: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Madinah.

18. Al-Kirmani: Mahmud ibn Hamzah ibn Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as Taj al-Qurra (d. approx. 505 AH), Asrar al-Tikrar fi al-Quran al-Musamma al-Burhan fi Tawjih Mutashabih al-Quran lima fihi min al-Hujjah wa al-Bayan, edited by Abd al-Qadir Ahmad Atta, reviewed and annotated by Ahmad Abd al-Tawwab Awad, publ.: Dar al-Fadilah.

19. Al-Karmi: Marii ibn Yusuf ibn Abi Bakr ibn Ahmad al-Karmi al-Maqdisi al-Hanbali (d. 1033 AH), Aqawil al-Thiqat fi Tawil al-Asma wa al-Sifat wa al-Ayat al-Muhkamat wa al-Mutashabihat, edited by Shuayb al-Arnaut, publ.: Muassasat al-Risalah – Beirut, 1st ed., 1406 AH.

20. Al-Nahhas: Abu Jaafar Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH), Irab al-Quran, edited by Zuhayr Ghazi Zahid, 1st ed., publ.: Matbaat al-Ani, Baghdad, Iraq, 1977 CE, vol. 1.

21. Muhammad Salim Abu Asy, Ulum al-Quran inda al-Shatibi min khilal Kitabihi al-Muwafaqat, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE, publ.: Dar al-Basair – Cairo.

22. Makki ibn Abi Talib, al-Kashf an Wujuh al-Qiraat al-Sab.